

الأبرص والإبل

أنزل الله -تعالى- مَلَكًا إلي رجل أبرص من بني إسرائيل ليمتحنه، فقال له: أي شيء أحب إليك؟ فقال الأبرص: لون حسن وجلد حسن.

فوضع الملك يده علي ذلك الأبرص فشُفي بأمر الله -تعالى-. ثم قال له الملك: فأَي المال أحب إليك؟ قال: الإبل. فأعطاه الملك ناقة عشرةا.

وبعد مدة ولدت الناقة، وكثر نسلها، وصار الأبرص غنيا، يمتلك كثيرًا من الإبل. وعندئذ جاءه الملك في صورة رجل أبرص مسكين لا مال لديه، ولا طعام معه، ويريد أن يسافر إلي بلده، وطلب إليه جملاً أو ناقة يستعين بها في سفره، فرفض ولم يعطه شيئًا. فقال الملك: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص فقيرًا فأعطاك الله؟ فقال الرجل: إنما ورثت هذا المال. فقال الملك: إن كنت كاذبًا صيرك الله إلي ما كنت عليه. فعاد الرجل أبرصًا وفقرًا كما كان؛ لأنه لم يشكر نعمة الله عليه.

* هذه القصة مأخوذة من حديث صحيح متفق عليه .